قال سيدي احمد البدوي رضي الله عنه فبينما نحن
كذلك واذا نحن بفقير قد اقبل علينا وقال بسم الله
دستور عزومة ومقام ثلاثة ايام في محل البطل الهمام
قال فدخلنا على امعبيده فرايينا بها امفتيان
رجال وصدور ابطال وعرس الحضرة نايم والدنيا
في رجله كفردة خلخال فخرج كل من بها من الرجال
الى والنسا والاطفال وقالوا لنا مرحبًا واهلًا وسهلًا
باسيادنا وساداتنا واحبابنا وقرة اعيننا ونسمات
احوالنا وندماقلوبنا وحضرة شرابنا وسلوك
ادابنا واقطابنا وابنا اقطابنا قال سيدي احمد
البدوي رضي الله عنه فقال لهم اخي الحسن ياقوم
كفوا الالسن واقلوا الكلام فلا تفرح بشي يقال
فان شكركم لنا مذمة وهذا نقص بين ارباب
الاحوال ولا يفرح بالمدح والتفخيم الا ابليس الرجيم
قال فدخلنا ضريح بن عمنا وزرناه ومنا عنده
واذا بدقد لنا في المنام وقال لي يا احمد يا بطال

ما هكذا

هكذا افعل الرجال فنحن اهل الاحتمال برسم المحبة
والاستدلال فمنك يقبل حسن المقال ولا يصطي
لك بن رفخل عنك الهزل والمحال فان الذي تقدم
من اخبك من اتفاق الرجال لما اتيناك واعلمناك
بجميع الاحوال فان جميع الرجال والابطال قد ينظروا
في تواريخ الرجال فما وجدوا من لا تهيج له روحانية
ولا ينظر الي النسا بشهوة الا انت يا فحل الرجال
فخل عنك الهزل والمحال وسير الي فاطمة بنت بري
في اسرع وقت بلا اهمال فانها صاحبة حال
وقد اعجبت بنفسها في الفعال وبجمالها تسلب
الرجال وتقتل الابطال فسير اليها وادبها
وتعال فما وجدنا خصما يقهرها في حومة
المجال الا انت يا صاحب الفعال ومربي
الابطال وكن عفوا عند القتال فانت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)